

---

**ما الذي تعلمه**

**مدارس الظهران الأهلية**

**لتضمن التحسين المستمر فيها ؟**

---

**٢٤ مارس ٢٠١١**

---

# المحتويات

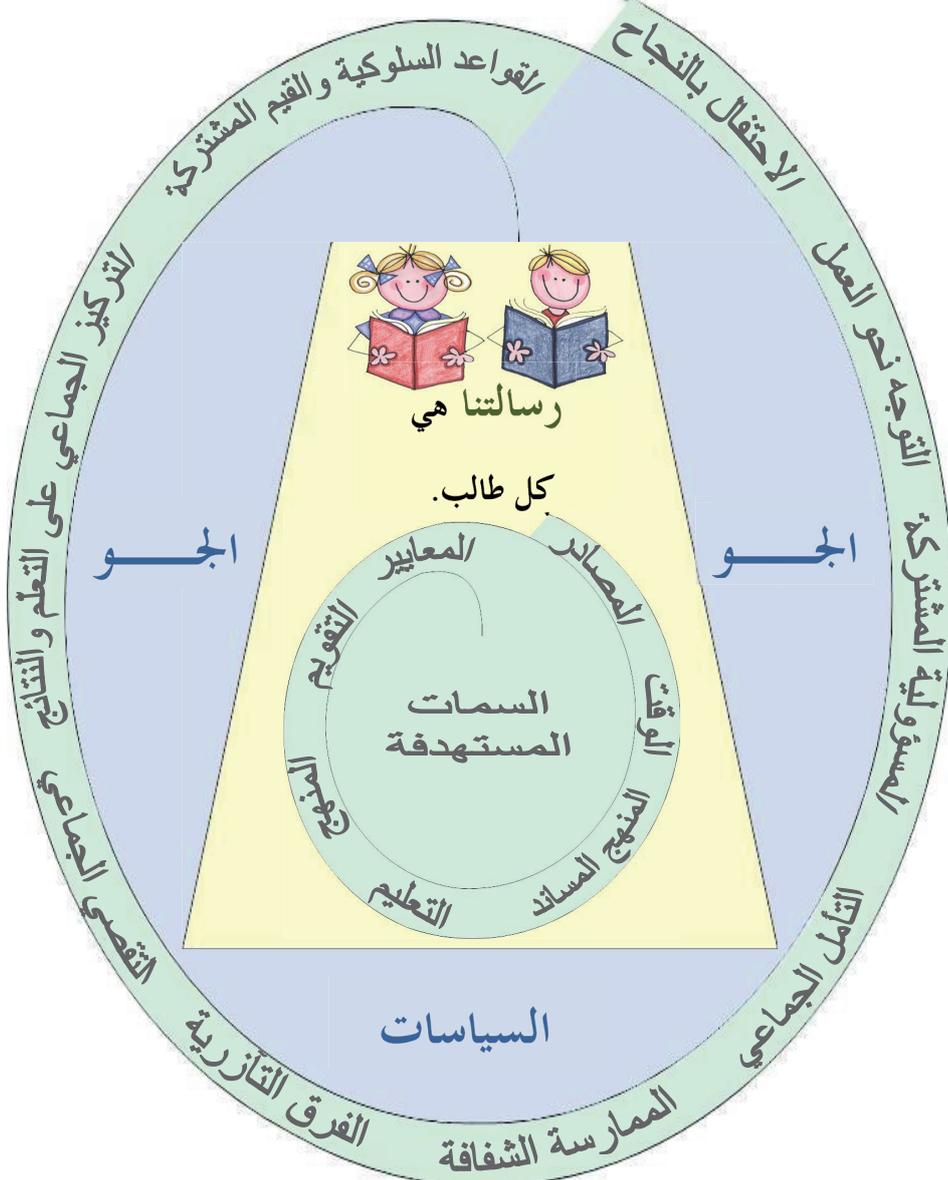
- ماهي رسالة مدارس الظهران الأهلية؟ ..... ٢
- ما هي استراتيجية مدارس الظهران الأهلية لتحقيق التقدم المستمر؟ ..... ٤
- ما الذي تعمله المدارس لإثراء البرامج التربوية؟ ..... ١٤
- ماذا تفعل المدارس لإثراء برامجها المساندة للمنهج؟ ..... ١٨
- ما الذي تعمله المدارس لتحقيق الجزء الثاني من رسالتها؟ الترجمة والنشر والتدريب ..... ١٩
- ما هي أنواع المرافق التي تمتلكها المدارس لدعم برامجها؟ ..... ٢٠

## ما هي رسالة مدارس الظهران الأهلية؟

مدارس الظهران الأهلية مؤسسة غير ربحية أنشئت عام ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م بموجب ترخيص من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، بغرض تقديم أفضل تربية وتعليم لطلابها. ومنذ عام ١٤٣٠/١٤٣١هـ، ٢٠٠٩/٢٠١٠ أصبحت المدارس معتمدة من قبل: North Central Association - Council for Accreditation and School Improvement (NCA-CASI). وانطلاقاً من التزامها في التقدم المستمر نحو تحقيق هذا الهدف، فقد تعلّمت المدارس أن تقدّر وتحترم طبيعة العلاقات المعقدة بين العوامل المتعددة التي تؤثر على عملية التطوير. يمثل الشكل أدناه بعض تلك العوامل؛ أما شرحها فيأتي في الصفحات اللاحقة. لقد علّمتنا تجربتنا في مدارس الظهران الأهلية أن كل جزء من هذا الشكل ضروري، وأن أي خلل في أي جزء منه يؤثر تأثيراً سلبياً على العملية برمتها. لذا فإن الجهود الهادفة إلى التطوير يجب أن تشمل جميع هذه الأجزاء في الوقت ذاته.

### رؤية المدارس

التحسين المستمر من خلال ثقافة المجتمع المهني التعليمي



في وسط هذا الشكل تقع رسالتنا الهادفة إلى تنمية كل طالب من كافة الجوانب - الأكاديمية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية والفنية - وكافة ذكائه.

أولاً: تنمية القدرات الكامنة لدى كل طالب انطلاقاً من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف ليصبح إنساناً مفكراً ومحباً للتعلّم، مهتماً بالآخرين، ومتفاعلاً بإيجابية مع العالم المتغير لينجح في حياته ويساهم في تنمية مجتمعه

ثانياً: المشاركة في تطوير التربية والتعليم في العالم العربي

أما السمات التي نهدف إلى تنميتها في طلابنا فتأتي تحت عنوان السمات المستهدفة والتي تبين أن الجوانب المتعلقة بشخصية الطالب هي بنفس القدر من الأهمية كتحصيله الأكاديمي.

يتعلّم طلاب مدارس الظهران الأهلية لكي يصبحوا :

#### ١- مسلمين مؤمنين ومبدئين

أ. مؤمنون: يمتلكون إيماناً قوياً بمبادئ ديننا الإسلامي الحنيف.

ب. مبدئيون: يظهرون فهماً عميقاً للمبادئ الإرشادية الدائمة ويطبقونها باتساق في حياتهم.

#### ٢- أشخاصاً مفكرين، محبين للتعلّم، ومتفاعلين بإيجابية مع العالم المتغير

أ. واعون: يبقون على معرفة واطلاع بما يدور حولهم من أحداث محلية وعالمية ذات أهمية.

ب. مفكرون : يمتلكون ويطبقون العادات العقلية ومهارات التفكير في اتخاذ قرارات سليمة في حل المشكلات المعقدة.

ج. متقصّون: يتمتعون بحب الاستطلاع والتعلّم طوال حياتهم، ويمتلكون المهارات اللازمة لمواصلة التعلّم والبحث في أفكار جديدة

بطريقة بناء ذات قيمة.

د. متأملون : يفكرون في تعلّمهم وعملهم بعمق، ويحللون نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم بطريقة بناءة.

#### ٣- أشخاصاً منفتحين ومهتمين بالآخرين

أ. مهتمون : يظهرون اهتماماً وتعاطفاً إزاء الآخرين ومشاعرهم ولديهم إحساس قوي بالالتزام الشخصي بالعمل في خدمة مجتمعاتهم.

ب. منفتحون : يقدرّون الفروق الفردية، ويحترمون آراء وقيم وتقاليدهم الآخرين والثقافات الأخرى ويرفضون التطرف والعنصرية.

#### ٤- أشخاصاً ناجحين يسهمون في تنمية المجتمع

أ. فاعلون : يمتلكون المهارات الحياتية ويطبقونها باتساق في حياتهم.

ب. متواصلون: يظهرون قدرة عالية على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بثقة باللغتين العربية والإنجليزية وبلغة الرموز الرياضية.

ج. متوازنون: يدركون أهمية التوازن بين العقل والجسم للصحة الشخصية ويحافظون على ذلك التوازن في حياتهم.

د. مجازفون: يتناولون المواقف غير المألوفة بدون قلق، ولديهم الثقة والاعتماد على النفس عند القيام بأدوار جديدة، وعند التعامل مع

أفكار واستراتيجيات جديدة، ويتصفون بالشجاعة والاستعداد للدفاع بطريقة بناءة عن قناعاتهم الذاتية.

هـ. متآزرّون : ينظرون بإيجابية إلى الأفراد والأمور، ولديهم مهارات وعادات التعاون مع الآخرين للعمل بفاعلية ضمن فريق لتحقيق

أهداف مشتركة.

و. منتمون : يمتلكون شعوراً عميقاً بالانتماء والإخلاص لمدرستهم ووطنهم وأمتهم.

ومن خلال هذه النظرة الواسعة إلى رسالة مدارسنا، نفهم أن التقدم نحو تحقيق رسالتنا والسماة المستهدفة في طلابنا عملية معقدة. كما نفهم أن كل ما يحدث في المدرسة هو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية. لقد تعلمنا أن مفتاح كل تقدّم هو وجود جو إيجابي في المدرسة. يجب أن تكون المدرسة مكاناً آمناً ومحبباً للأطفال والكبار، يسعدون بالوجود فيها ويشعرون أنهم يلقون القبول والدعم والاحترام بغض النظر عن من يكونون. وبدون وجود هذا الجو الإيجابي الذي يتسم بالتوازن بين الرضا والإنتاجية، فإن كل الجهود تذهب سُدى. توفّر هذا الجو الإيجابي يسمح لنا بالعمل على برنامجنا التعليمي. ولكي نكون فاعلين في مهمتنا علينا أن نخطط وننسق بعناية معاييرنا التربوية، طرق تقويمنا، منهاجنا، برنامجنا المساند، الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء العملية التربوية والموارد المتاحة لنا. أما جهودنا المنصّبة على تحسين برنامجنا التعليمي فسيأتي شرحها بالتفصيل لاحقاً.

وحتى نتمكّن من غرس السماة المستهدفة في طلابنا، فمن الضروري أن يكون كل من يعمل في المدرسة ملتزماً برويتها وبالعمل الدؤوب على تحقيق رسالتها.

نسعى لتكون مجتمعاً تعليمياً رائداً يسوده التآزر سماءه التطوير والاستقصاء المستمر مستفيداً من الأبحاث والتقنية الحديثة لتحسين تعلّم الطلاب.

ومن أجل التأكد من التقدم المستمر، فقد عملت المدارس على عدة محاور أهمها موضح أدناه. إلا أننا ندرك أننا عملنا لتحسين العملية التربوية لطلابنا، فإن أهم عناصر العملية هي نوعية واستمرارية المعلمين والإداريين والقادة التربويين وتأملمهم الجمعي في العملية التربوية ونتائجها.

## ما هي استراتيجية مدارس الظهران الأهلية لتحقيق التقدم المستمر؟

بما أن شعارنا هو «أن نكون في كل عام أفضل من العام الذي قبله»، فإن من الضروري أن يكون لدينا استراتيجية واضحة لضمان التقدم.

تتمثل استراتيجية التحسين المستمر في مدارس الظهران الأهلية بتحقيق رسالتها من خلال إشراك جميع العاملين في المدارس في برنامج مستمر للنماء المهني يمكنهم من المشاركة في عملية تحليل وتقييم مستمرين لنتائج عمل المدارس، وفي تطوير أفضل لأنظمة وأساليب ومواد تعليمية وبرامج إضافية لطلابنا. ولكي تصبح الاستراتيجية مؤثرة وفعالة فهي تتطلب مشاركة كل من الآباء والطلاب في عملية التطوير والتحسين كلما أمكن.

لقد وجّهتنا هذه الاستراتيجية في عملنا منذ أن بدأنا عام ١٩٧٧م وساعدتنا في الإجابة على السؤال التالي: «ما الذي تفعله

مدارس الظهران الأهلية لتحقيق التقدم المستمر؟»

## ١- اختيار المعلمين بعناية.

يتم اختيار المعلمين من قبل لجنة من القادة التربويين وفق منهجية معينة تهدف إلى التعرف على المقومات الشخصية للمتقدم واتجاهاته ووجهات نظره وكفاءاته التربوية. ويتم الترشيح النهائي لشغل وظيفة معلّم في ضوء تقييم اللجنة لطلب التوظيف والأداء في الاختبار التحريري في مادة التخصص والمقابلة الشخصية والتطبيق الصفي (كلما أمكن ذلك).

## ٢- تبذل جهودًا مستمرة للمحافظة على جو إيجابي وبيئة مدرسية آمنة.

### أ- تهتم بالعاملين فيها.

إدراكًا منها لأهمية توفير الراحة النفسية والمادية للعاملين فيها، فقد قدمت لهم مدارسنا ما يلي: رواتب وامتيازات منافسة، فرصًا لإلحاق أبنائهم فيها برسوم مخفضة؛ قروضًا بدون فوائد؛ فرصًا للنمو المهني ومشاركة في صناعة القرارات التي تتعلق بعملهم.

### ب- تنتخب لجنة الجو الإيجابي.

هناك لجنة للجو الإيجابي في كل من مدرسة البنين ومدرسة البنات تتألف من ممثلين منتخبين من قبل كل فريق، وتجتمع مرة كل أسبوع أو أسبوعين برئاسة المدير(ة). وكل لجنة تكون مسؤولة عن تحديد احتياجات مدرستها وتصمم وتنفذ المشاريع التي تحافظ على / تحسّن الجو المدرسي.

### ج- تبذل ما بوسعها لجعل سياساتنا واضحة، وتطبقها باتساق.

تجتمع لجنة المديرين (مديرو المراحل، مديرا المنهاج والتطوير، مديرا الأعمال، المديران العامان، وكيلا الرئيس) مرتين أسبوعيًا عبر الدائرة التلفونية المغلقة حيث تقوم باعتماد وتنسيق البرامج والأنشطة التي تقام في المدرستين وتحدد الاحتياجات لوضع أي سياسات وتعمل معًا على كتابتها. بعد الانتهاء من وضع هذه السياسات يتم التوقيع عليها ثم تنشر على الموقع الداخلي لمدارس الظهران الأهلية حيث تصبح متاحة لجميع العاملين في المدارس، ليطلعوا عليها ويعملوا بموجبها.

فمثلًا، خلال عام ٢٠١٠م وضعت سياسات جديدة، أشد مما كان سابقًا، تتعلق بالحضور والدوام اليومي لكل من الطلاب والموظفين. ومازالت هذه السياسات مطبقة بالرغم من اعتراض كثير من أولياء الأمور والموظفين عليها. بالإضافة إلى ذلك فقد وضعت لجنة المديرين بالتعاون مع لجنة المشرفين في كل من المدرستين، سياسة جديدة تتعلق بالدرجات والتقارير الطلابية. لقد تطلب التوصل إلى هذه السياسة أكثر من ٥٠ ساعة من المناقشات في الاجتماعات

وقد أعلنت هذه السياسة لأولياء الأمور وشرحت للمعلمين والطلاب ونشرت على موقع المدارس الداخلي لمن يرغب في الاطلاع عليها.

#### **د- تسعى المدارس للمحافظة على علاقات طيبة بين الطلاب والعاملين وبين الطلاب أنفسهم وبين مختلف العاملين في المدرسة.**

فالمدارس تساعد المعلمين في تعلم كيفية خلق جو إيجابي ومنتج في المدرسة والصف من خلال استخدام استراتيجيات تعزز تقدير الذات لدى الطلاب، وتتعامل مع كل من الطلاب والمعلمين بكرامة وتعلم الطلاب أن يكونوا مسؤولين عن سلوكهم. ويلعب مجلس الطلاب دورًا كبيرًا في ترسيخ العلاقات الإيجابية بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب وإدارة المدرسة. وبنفس الطريقة، فإن المدارس تعمل للمحافظة على جو إيجابي بين أعضاء الهيئة التعليمية والهيئة الإدارية وذلك بمعالجة المشكلات على مستوى الفريق ومن خلال لجنة الجو الإيجابي والتي تتكون من ممثلين من جميع الفرق وتجتمع بانتظام مع مديري المدارس.

#### **هـ- تتواصل مع الخريجين.**

تسعى مدارسنا إلى تقوية العلاقات بين الخريجين أنفسهم لمساعدتهم على تكوين شبكة دعم في ما بينهم. كما تسعى إلى تقوية العلاقات بينهم وبين المدارس بغية الاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم لتحسين خدماتها التربوية وتطويرها. لذا فقد خصصت لهم جزءًا من موقعها على الشبكة العنكبوتية؛ كما تعقد المدارس لقاء سنويًا خاصًا بالخريجين وكذلك تدعوهم لحضور حفل تكريم الدفعات التي تتخرج فيها سنويًا. كما تدعوهم للتطوع بطرق مختلفة حتى يتمكن طلاب مدارسنا الحاليين من الاستفادة من خبراتهم.

**و- تتيح المدارس الفرص والتشجيع والدعم لكل طفل بصرف النظر عن أصوله أو خلفيته القومية أو الإقليمية أو القبلية أو الدينية أو الاجتماعية وبصرف النظر أيضًا عن سجله الأكاديمي أو مظهره أو نقاط قوته أو نقاط ضعفه الفردية.**

فالمدارس لا تسمح بأي شكل من أشكال التمييز ضد أي فرد أو مجموعة أو فئة اجتماعية في المدرسة. وإن حدث ذلك، فإنها تعالجه على الفور. وعلاوة على ذلك، فإنه يجب على جميع الطلاب أن يشاركوا في العديد من الأنشطة والمناسبات. كما أننا نشجعهم على المشاركة في مواقف جديدة سواءً بدا أو لم يبدأ لهم بأنهم يملكون الموهبة أو الاستعداد الطبيعي لهذا التحدي.

### **٣- نسعى لنكون مجتمعًا مهنيًا تعليميًا**

تسعى مدارس الظهران الأهلية لتكون مجتمعًا مهنيًا تعليميًا يتسم بالسماحة المثالية:

## أ- قيم وقواعد سلوكية مشتركة

لقد اشترك جميع الموظفين في كتابة رسالة المدارس ورؤيتها والسمات المستهدفة وسواها من القيم والقواعد السلوكية. إضافة إلى ذلك، فإنهم يجتمعون أسبوعيًا في فرقهم ليتفقوا على أي تغييرات يريدون إجراؤها في برامجهم التعليمية أو في طريقة العمل عليها.

## ب- الفرق التأزرية

### • تنحو منحى الفريق في قيادة المدرسة .

تقوم إدارة مدارس الظهران الأهلية على مبدأ القيادة التأزرية؛ وبالتالي هناك: لجنة للمديرين لتحديد السياسات والأنظمة والإجراءات، لجنة للتطوير المهني، لجنة للإشراف التربوي، لجنة لتطوير جو إيجابي في المدارس، فرق أكاديمية، مجموعات دعم للمعلمين، ولجان أو فرق أخرى يتم تشكيلها لمعالجة قضايا محددة. تُتخذ القرارات الرئيسة كالتي تؤثر على سير العمل أو الخطة الدراسية أو التوظيف من قبل المستوى المناسب من الأشخاص المعنيين مع أخذ آراء أكبر عدد ممكن من الأفراد الذين يتأثرون بتلك القرارات.

### • تنظم المعلمين في فرق.

تحقيقًا لأعلى مردود ممكن من العملية التربوية للطلاب والمعلم معًا، قامت مدارسنا بتنظيم المعلمين في فرق يشغل كل فريق منها مجموعة من الغرف الصفية وجعلت لكل فريق مشرفًا تربويًا متفرغًا. ففي المرحلة الابتدائية وما قبلها تشكل الفرق على أساس الصفوف التي يعمل بها المعلمون. أما في المرحلتين المتوسطة والثانوية فهناك فريق لمعلمي المواد العلمية وآخر لمعلمي المواد الإنسانية (اللغة العربية، التربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية). كما يوجد فريقان لمعلمي اللغة الإنجليزية الذين يعملون في مختلف المراحل. كذلك ينتظم معلمو المواد الخاصة (تربية فنية، تربية رياضية، مكتبة، حاسوب) في فريق خاص.

وقد حقق هذا التنظيم فوائد جمة منها: زيادة التواصل، والتعاون، والعلاقات الودية، والتنسيق وتبادل الخبرات والتخطيط المشترك بين أعضاء الفريق الواحد. كما أنه قدّم دعماً تربويًا ونمائيًا للمعلم من خلال المشرف التربوي الذي يعمل مع ذلك الفريق، ويلتقي مع أعضائه بصورة دورية بهدف التشاور والتخطيط المشترك والدعم الشخصي للتغيير. وعلاوة على ذلك، فإن الفريق والمجمع الذي يعمل به يوفر هوية للطلاب فيما يتعلق بالأبعاد المختلفة للعملية التربوية.

## ج- التركيز الجماعي على التعلّم والنتائج

بالإضافة إلى السمات المستهدفة، التي تعمل كأهداف لكل من الطلاب والمعلّمين، فقد وضعت مدارس الظهران الأهلية معايير لتعلّم الطلاب، والتعليم، ولتقييم برنامجها. وقد أبلغت هذه المعايير للمعنيين. أما شرح هذه المعايير فيأتي مفصلاً أدناه.

## د- التقصي التأملي الجماعي

تجمع الفرق العاملة في مدارس الظهران الأهلية البيانات وتدرسها لاتخاذ قرارات حول كيفية إجراءات التحسين المطلوب. وفي الوقت الذي نسعى فيه للحصول على بيانات حول كل ما يتعلق بالمدرسة، فإن هذا التقصي التأملي على قدر عالٍ من الأهمية للبرنامج الأكاديمي على وجه الخصوص. وحاليًا تستخدم مدارس الظهران الأهلية عددًا متزايدًا من الاختبارات المقننة وسواها من طرق جمع البيانات بغرض مساعدة المعلّمين والفرق على تقييم تقدم الطلاب. صحيح أن كمية البيانات المتاحة حتى الآن ليست كافية، إلا أنها كانت على قدر كبير من الأهمية في إحداث تغيير في الاتجاه الصحيح.

وتعقد اجتماعات شهرية يشترك فيها جميع القادة أو الأشخاص الذين يعملون في مجمع معين لتحديد المشاكل والعمل معًا على حلها.

علاوة على ذلك يضع كل فريق هدفًا سنويًا لذاته ويعمل أفراد الفريق معًا على تحقيقه. وفي نهاية كل عام دراسي يجلس أعضاء كل فريق معًا ويكتبون تقريرًا يقيّمون فيه تقدمهم ويتفقون على هدف الفريق للعام القادم.

عام ٢٠٠٧ بدأت مدارس الظهران الأهلية إرسال بعض مدرسيها ليتدربوا على كيفية القيام بالبحوث الإجرائية. وقد بدؤوا القيام بهذه البحوث في المدارس لتحديد نقاط قوة المدارس ونقاط ضعفها بغرض اتخاذ القرارات بخصوص التغييرات التي يجب إجراؤها.

## هـ- المسؤولية المشتركة تجاه الطلاب

• توفر المدارس بيئة آمنة وصحية للجميع وتشجع على تنمية عادات إيجابية تستمر على مدى الحياة.

يقدم مقصف المدارس وجبات صحية فقط. كما يتم التخطيط والتدريب على تنفيذ إخلاء المبنى، في حالة الحريق،

بانتظام من أجل التأكد من استعداد الطلاب والمعلّمين والموظفين للحالات الطارئة لا قدر الله.

## • تتواصل مع أولياء أمور الطلاب.

نظرًا لما للتواصل المنتظم بين المدارس وطلابها وأولياء أمورهم من أهمية في تحفيز وتحسين العملية التربوية، فقد وضعت مدارسنا ونفذت خطة سنوية تشتمل على ما يلي:

- أ- اجتماع خاص لأولياء أمور الطلبة المستجدين في الأسبوع الأول من العام الدراسي
- ب- اجتماع عام لأولياء أمور جميع الطلبة في الأسبوع الثاني أو الثالث من العام الدراسي
- ج- جدول معلن يوضح الأوقات التي يمكن لأولياء الأمور أن يتصلوا خلالها بالمعلمين بدون مواعيد مسبقة
- د- اجتماعات خاصة لأمهات الطلاب في جميع المراحل وفق جدول زمني معين في الأسبوع الرابع من العام الدراسي
- هـ- اجتماعات فردية بين المعلمين وأولياء الأمور مرة في كل فصل دراسي
- و- اجتماعات فردية إضافية بين المعلمين وأولياء الأمور حسب طلب أي من الطرفين
- ز- اجتماع خاص لأولياء أمور طلاب الصفين الثاني المتوسط والثالث المتوسط في الفصل الثاني من العام الدراسي من أجل التعريف ببرنامج الدبلومة الأمريكية وبرنامج المقررات
- ح- اجتماع خاص لأولياء أمور الطلاب ذوي التحصيل المتدني يعقد في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي
- ط- إشراك أولياء الأمور في المتابعة المستمرة لسلوك وتحصيل أبنائهم
- ي- تأسيس موقع إلكتروني تفاعلي يتواصل الطرفان من خلاله (تحت الإنشاء حاليًا)
- ك- تمكين جميع المعلمين، أولياء الأمور، والطلاب من استخدام برنامج Moodle على موقع مدارسنا للتواصل بين البيت والمدرسة وكذلك لمواصلة التعلم عن بُعد في أوقات الأوبئة أو الكوارث (يبدأ من عام ٢٠١١)
- ل- إصدار نشرة إخبارية أسبوعية ورقية وأخرى على الموقع الإلكتروني لمدارسنا وكذلك التواصل مع أولياء الأمور بواسطة البريد الإلكتروني والرسائل النصية عند الحاجة
- م- عقد ندوات ومحاضرات تربوية بخصوص موضوعات تتصل بالتربية وتعلم الطلاب ونموهم
- ن- مناسبات ترفيهية يحضرها الطلاب، أولياء الأمور، والمعلمون

## ز- الممارسة الشفافة

كجزء من متطلبات خطة التطوير المهني، يلتقي المعلمون بانتظام في فرقهم التعليمية وكذلك في مجموعات الدعم وذلك لتعلم استراتيجيات محددة. كما يناقش المعلمون في هذه الاجتماعات خطط التعليم والوحدات الدراسية

وأعمال الطلاب والنجاحات والإخفاقات وذلك بهدف مساعدة بعضهم بعضاً على تحسين تعلّم الطلاب. كذلك يزور المعلّمون فصول بعضهم بعضاً. علاوة على ذلك، فإن دور المشرف التربوي يتضمن القيام برعاية مكثفة لأعضاء فريقه - التخطيط المشترك للدروس، الملاحظات الصفية، تقديم التغذية الراجعة، ومناقشة طرق تحسين الأداء. كل هذا مشروح بشكل مفصل في خطة التقدم المستمر في التعلّم المنشورة على الموقع الداخلي لمدارس الظهران الأهلية.

### ح- التوجه نحو العمل

يجب أن ينتج عن التأمل والتعلّم خطة عمل. فبدون عمل واضح تصبح جميع العناصر عديمة الجدوى. وكجزء من عملية تقييم المعلّمين، فإن على المعلّمين أن يشرحوا الإجراءات التي اتخذوها لحل المشكلات التي تم تحديدها. وكمجموعة، يُتوقع من المشرفين وأعضاء الفرق أن يتخذوا قرارات بخصوص الإجراءات التي يجب أن تُتخذ، كما يُتوقع من مديري المراحل والمديرين الآخرين أن يتخذوا الإجراءات اللازمة على مستوى المدرسة ككل.

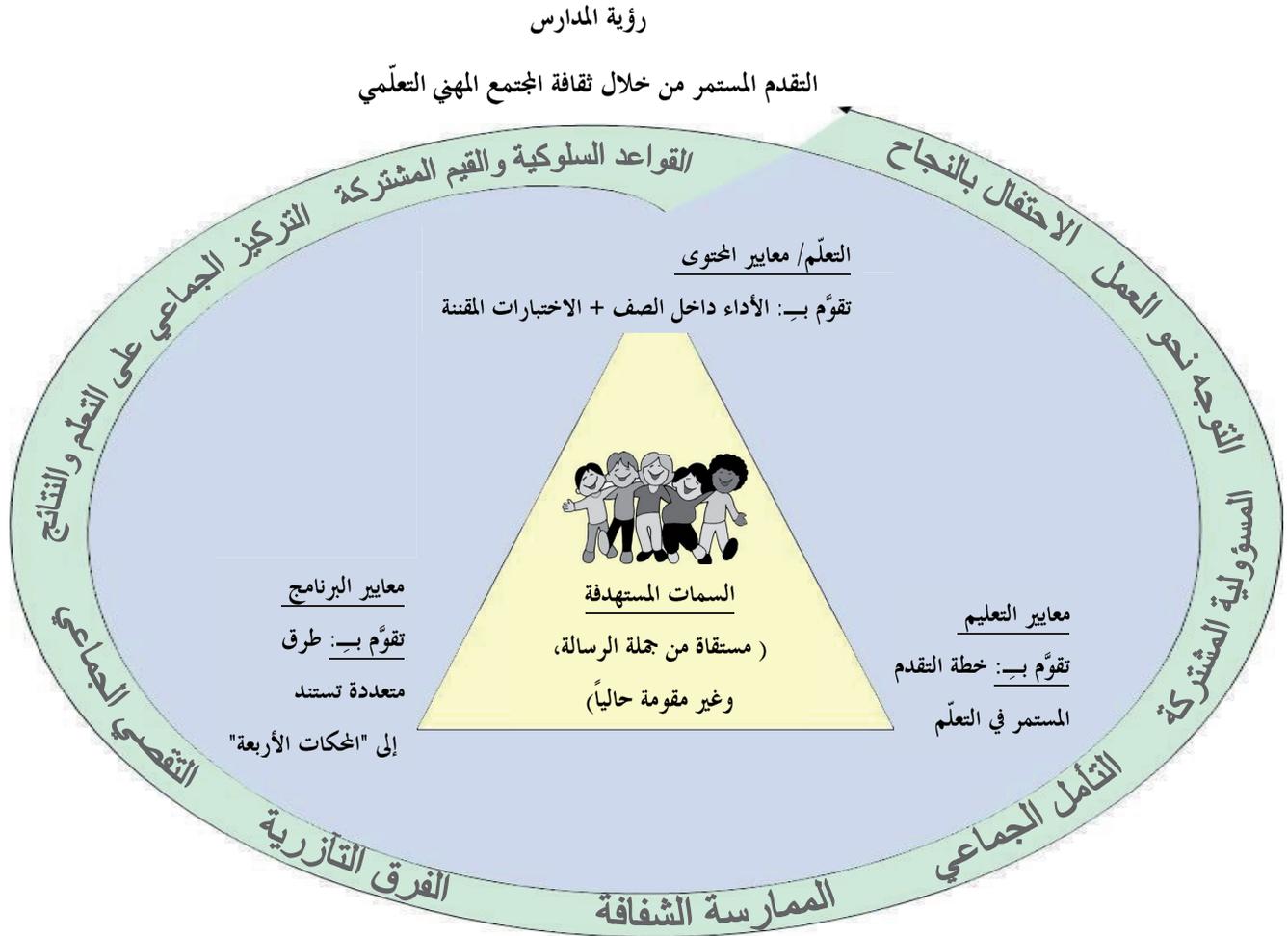
### ط- الاحتفال بالنجاح

هناك عدد من شهادات التقدير المختلفة التي تمنح للطلاب في احتفالات علنية تعزز ليس فقط الطلاب ذوي التحصيل العالي بل تعزز أيضاً أولئك الطلاب الذين بذلوا جهوداً أفضل والطلاب الذين حافظوا على مستوياتهم المقبولة والطلاب الذين أظهروا مهارات قيادية والطلاب الذين أسهموا بطرق أخرى. كما تتيح المدارس الفرصة للطلاب لعرض ما تعلّموه أو أنجزوه أثناء حصص الجمعيات في احتفال التقدير الذي يتم في نهاية كل فصل دراسي عندما يتسلمون أوسمة أو شهادات نتيجة لإنجازهم الأنشطة المتوقعة منهم. كما يتم تكريم المعلّمين ومكافأتهم كأفراد ويُطلب من الفرق أن تتبادل نجاحاتها مع الجميع في اجتماع رسمي سنوي يضم جميع العاملين في المدارس ويسمى **حفل التقدم السنوي**.

منذ إنشاء المدارس عام ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م تعلّمنا الكثير عن العمليات التي تؤدي إلى تحسين تعلّم الطلاب بشكل مستمر وعن ضمان تقدم المدارس ككل. إن ملاحظتنا الخاصة بالعملية تتفق تماماً مع ما تقوله الأبحاث العالمية حول الإصلاح المدرسي. يقول الباحثون إن التحسين يتطلب التغيير والتغيير يتطلب التعلّم والتعلّم يحدث بطريقة لولبية. وهم يذكروننا أنه لا توجد عصا سحرية تمكّن المدارس من إجراء تحسينات سريعة، أو تمكّنهم من الانتقال السريع من الوضع الذي هم عليه إلى الوضع الذي يرغبونه. تماماً مثلما هو الحال في عملية التعلّم البنائي، فإن عملية التعلّم لا تكون عملية خطية أبداً. فالتقدم يحدث بطريقة لولبية؛ وهذا يتطلب من المتعلّمين أو المدارس التعامل مع نفس القضايا عدة مرات. وكلما تأملوا في كل خبرة مروا بها، ازداد فهمهم وأصبحوا تدريجياً أكثر قدرة على التعامل مع قضايا مشابهة

بمهارة أكبر وفهم أعمق. وقد لاحظنا هذه العملية اللولبية بوضوح في تعلم طلابنا، ومعلمينا، وإداريينا وعلى مستوى المدرسة ككل. لذا، كان تقدمنا تقدماً تدريجياً ولكنه كان مستداماً من خلال تطورنا كمجتمع مهني تعليمي.

#### ٤- تسعى المدارس لتكون مدارس تستند إلى المعايير.



لقد طورت مدارس الظهران الأهلية معايير لأربعة أنواع من الإنجازات: المبادئ والاتجاهات الشخصية (السّمات المستهدفة، سالفة الذكر)، التعلم (معايير مدارس الظهران الأهلية، متوافرة على الشبكة الداخلية للمدارس)، التعليم (معايير التعليم الجيد في مدارس الظهران الأهلية، متوافرة على الشبكة الداخلية للمدارس) والبرنامج (المحكات الأربعة الواردة أدناه). توضح هذه المعايير الأربعة أغراضنا للآخرين وتساعدنا في الوقت ذاته على تقييم تقدمنا. ونحن نقوم بتقييم أنفسنا سنوياً بوسائل متنوعة ونستخدم البيانات التي نحصل عليها من عملية التقييم للتأمل والتحسين.

مثال ذلك، معايير المنهاج كما تعكسها «المحكات الأربعة». وفي الوقت الذي نستخدم فيه وسائل متنوعة لتقييم برامجنا، فإن إحدى هذه الوسائل المهمة هو الاستبيان الذي نعطيه سنوياً للطلاب من الصف الخامس فما فوق. وقد صمم هذا الاستبيان بالتعاون بين المعلمين والإدارة بناءً على المحكات الأربعة:

١- يشعر الطلاب بالأمان في المدارس وبالثقة من أنهم سيعاملون باحترام وبعدالة ولا يتعرضون لأي نوع من الاستقواء البدني أو النفسي من جانب الكبار أو زملائهم الطلاب.

٢- يشعر الطلاب أنهم يتعلمون محتوى مفيداً لهم طوال الوقت ويجدونه مشوقاً في ٦٥% من الوقت على الأقل.

٣- يشعر الطلاب أنه يُطلب منهم أن يستخدموا مهارات التفكير العليا في تعلمهم، وأنهم ليسوا مطالبين بمجرد الحفظ، إلا في تلك الحالات القليلة التي يكون التذكّر فيها ضرورياً للغاية.

٤- يشعر الطلاب أنهم قادرين على النجاح في العمل المطلوب منهم، وأنهم على ثقة من أنهم -إذا واجهوا صعوبة ما- سيحصلون على أي مساعدة يحتاجون إليها من المعلمين الذين سيساعدونهم على التعلّم (وليس فقط على الحصول على علامات جيدة).

## ٥- تصميم وتنفيذ نظاماً للتحسين المستمر وهو جزء لا يتجزأ من غرفة الصف.

لقد انتهت المدارس من مراجعتها الثالثة (١٩٨٥، ١٩٨٩، ٢٠٠٧) لخطتها في التقدم المستمر في التعلّم والتي تربط ما بين: خطة التطوير المهني، تقويم وتقييم أداء الموظفين، والأجور. وهناك لجان مشتركة تشمل جميع فئات الموظفين تعمل الآن على كتابة الخطة الجديدة وستشارك في تقييم فاعليتها.

### أ- التطوير المهني

منذ تأسيسها في العام ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، تستخدم المدارس جزءاً من الإجازة الصيفية السنوية للتدريب والإعداد، حيث يحضر جميع الموظفين لمدة ٤ أسابيع قبل عودة الطلاب من الإجازة الصيفية لبدء العام الدراسي الجديد. أثناء هذه الفترة، يشارك الموظفون في مجموعات مختلفة من المساقات الدراسية، وورشات العمل، واللجان المتخصصة لتحسين كل من مهارات الأفراد وجودة البرنامج التعليمي. كما تبث المدارس المديرين والمشرفين التربويين، والمعلمين وغيرهم لحضور المؤتمرات الدولية عندما يكون ذلك مناسباً. وجدير بالذكر أن نحو ١٢٪ من ميزانية المدرسة تُصرف على الرواتب والنفقات المتعلقة بأنشطة التطوير المهني.

### ب- التدريب والإشراف التربوي

جزء أساسي من برنامج التطوير المهني، التدريب والمساعدة المقدمان من قبل المشرفين والميسرين. لقد عيّنت المدارس معلمين ممتازين للقيام بأدوار قيادية ضمن فرقهم، كمشرفين تربويين دائمين وبعضهم الآخر يعملون كميسرين لمدة سنتين ثم يعودون إلى صفوفهم كمعلمين متفرغين. إن الغرض من هذه الوظائف هو التأكد من تقديم دعم كافٍ للمعلمين الذين يعملون لتطوير مهاراتهم إضافة إلى مناهجهم وموادهم التعليمية. وهناك مجموعة متنوعة من نماذج التدريب المستخدمة طبقاً للمتطلبات الخاصة بالموقف المحدد.

## ج- تقييم الأداء

يتم تقييم الأداء طبقاً لمحكات «بالنسبة للمعلمين، معايير التعليم الجيد في مدارس الظهران الأهلية» وإجراءات معلنة تستند إلى الأبحاث التربوية الحديثة. وينصب تركيز العملية بالنسبة للمعلم على قدرته على تحديد الاحتياجات الحقيقية للطلاب والاستجابة لها إضافة إلى إسهامه في تطوير ونجاح فريقه.

## د- الأجور

يوجد في الخطة الجديدة أربع طرق يمكن للموظف من خلالها أن يزيد راتبه: من خلال علاوات الخدمة العادية مادام أن عمله يحقق المستويات العادية المتوقعة؛ من خلال إثباته في عمله مع الطلاب والزملاء أنه يطبق التعلّم الجديد المكتسب من خلال خطة التطوير المهني؛ من خلال إظهاره في الاختبارات الدولية الرسمية بأنه وصل إلى مستوى معين من المعرفة المطلوبة لعمله في المدرسة؛ ومن خلال حصوله على مؤهل جامعي تربوي أعلى مرتبط بمجال عمله في المدرسة.

## خطة التقدم المستمر في التعلّم

(PCPL)

## التطوير المهني

جميع هذه العناصر

مدججة في الصف

وتستند إلى معايير

التعليم الجيد

(SGT)

تقويم الأداء

الأجور

## ما الذي تعمله المدارس لإثراء البرامج التربوية؟

لقد نشأ التقدم باتجاه برامج تربوية أفضل من التركيز على ثلاثة جوانب في نفس الوقت: نوعية التعليم، نوعية المنهج، وكمية الوقت المخصص لكل منها. وقد وضعت المدارس لكل جانب من هذه الجوانب معايير واضحة وتعمل باستمرار للتحسين على نحو يحقق هذه المعايير.

### ١- نوعية التعليم

#### أ. تقدم أساليب تربوية جديدة تزيد من انهماك الطلاب في العمل.

لقد استفادت مدارسنا من معايير التعليم الجيد في مدارس الظهران الأهلية لتدريب المعلمين وتقييم عملهم. والآن ستقودنا المعايير أيضاً في اختيار أساليب جديدة للتركيز عليها. ومنذ تأسيس المدارس، فقد سعينا للاستفادة من نتائج وتطبيقات الأبحاث التربوية المعاصرة، حيث أخذنا تدريجياً بتكييف وتبني أفضل الممارسات المناسبة لبيئتنا في برنامجها. كما ركزت المدارس على استخدام الاستراتيجيات التي تركز على المتعلم وتنشط دوره في العملية التربوية بأكملها، مثل: التخطيط العكسي؛ والتعلم التعاوني؛ والمناظرات؛ والمحاكاة؛ والتعلم الخدمي؛ والحلقات الأدبية؛ والاستخدام الواسع للأدوات الحسية (اليدوية) والأشياء الحقيقية في تعليم الرياضيات والعلوم؛ والتعليم المدمج (المحوري)؛ وعملية الكتابة؛ والمهارات الست الكبرى في الأبحاث الطلابية واستخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم وغير ذلك. ويتلقى المعلمون التدريب والدعم في استخدام هذه الطرق من خلال برنامج التطوير المهني الموضح أعلاه ومن خلال «خطة التقدم المستمر في التعلم».

#### ب. تقدم المدارس مساعدة في حالة مواجهة الطالب لصعوبات تعليمية وذلك من خلال «وحدة دعم الطلاب».

فبعد تحديد الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية في المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية في مرحلة التمهيدي والصفوف الابتدائية، تتيح المدارس لهم الفرصة للحصول على مساعدة إضافية بواقع ٢-٥ حصص في الأسبوع. وهذه المساعدة تقدم من قبل معلمين متمرسين تم إعدادهم خصيصاً لهذا الغرض.

### ٢- نوعية المنهج

#### أ. تسعى المدارس للوصول إلى أعلى المعايير الأكاديمية.

رغم أن مدارس الظهران الأهلية كانت دائماً تقوم بتعديل وتكييف المنهج المطلوب ليتلاءم مع أهدافها المعلنة، إلا أن التغيير الحالي في وضع المدارس - من كونها مدرسة تستخدم المنهج الوطني إلى مدرسة تستخدم المنهج الدولي - منحها كثيراً

من المرونة. ففي العام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، تعاون أعضاء الهيئة التعليمية بتوجيه من مستشارين دوليين يتمتعون باحترام عالٍ للبدء بوضع مناهجنا الجديدة في اللغة الإنجليزية والرياضيات والتربية البدنية والتربية الفنية على أساس معايير Delaware؛ بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يقومون حاليًا بالنظر باعتماد معايير مماثلة للغة العربية. وبالنسبة للدراسات الاجتماعية، فإن المعلمين يعملون على الاستفادة من معايير \*AERO لإعداد مساقات باللغة الإنجليزية واللغة العربية. بالطبع، هناك العديد من التحديات لتحقيق تلك المعايير بالفعل؛ غير أن المدارس تستثمر الوقت والمال والجهد في التدريب، ودعم المعلمين، وتوفير المواد التعليمية التي يتوقع أن تُحدث بالتدرج تنفيذًا لهذه التوقعات العالية.

### ب. تركز على تعلّم كل من اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

تخطط المدارس جدولها ومناهجها على نحو يضمن تنمية جميع الطلاب للقدرة على التعلّم والتفكير والعمل باللغة العربية واللغة الإنجليزية. وفي المرحلة الثانوية فقط يستطيع الطلاب أن يختاروا التركيز على لغة أكثر من الأخرى. ولكي نضمن استدامة تعلّم طلابنا وهم ينتقلون بين اللغتين، فقد زدنا بدرجة كبيرة تركيزنا على تعلّم المفردات بكلتا اللغتين. ويتم الآن تطبيق ما تعلّمه زملاؤنا الذين تم تأهيلهم وإجازتهم حديثًا في تعليم القراءة والكتابة، يتم تطبيق ما تعلّموه في تعليم اللغتين الإنجليزية والعربية.

### ج. تضع المدارس المنهج مستفيدة من الأبحاث العالمية وذلك لتطوير مواد يتم تعليمها باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

رغم أن المدارس عملت دائمًا لتحسين منهجها، إلا أنها ومنذ أن اعتُمدت وأجيز لها أن تقدم برنامجًا دوليًا، قامت بإحضار عدد من المستشارين الدوليين لتحسين المناهج التي ستقدم بكلتا اللغتين، العربية والإنجليزية.

### د. تشجع المدارس مهارات التفكير العليا وتتجنب استخدام الحفظ كلما أمكن ذلك.

تتسم المعركة ضد الحفظ بالصعوبة وتتطلب اهتمامًا دقيقًا بأساليب التعليم والتقويم والتدرج (وضع الدرجات). وقد أحرزنا الكثير من التقدم في هذا المجال ولكننا مازلنا نعمل على ذلك.

### هـ- تطبق المدارس الاختبارات القياسية (المقننة) لتقييم التقدم وخصوصًا في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

لقد بدأنا باستخدام اختبار مقنن في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في العام ٢٠٠٠. ومنذ ذلك الوقت وجدنا أنه من المفيد للغاية أن نقدّم للمعلمين طريقة أخرى لقياس تحصيل طلابهم، وتحديد الطلاب الذين لديهم احتياجات خاصة وتقييم برنامجهم. وهناك تغييرات عديدة أجريت بالنسبة لطلاب ومعلمين بعينهم وبالنسبة لمستويات بأكملها على أساس نتائج هذه الاختبارات. كما جربنا أيضًا عدة اختبارات في اللغة الإنجليزية (بخاصة MAP ، DRA) لمساعدتنا في تحسين برنامجنا وفي تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الأفراد.

### ٣- توفر المدارس وقتًا تعليميًا إضافيًا.

توفر المدارس وقتًا إضافيًا في خططها الدراسية الأسبوعية زيادة عما هو مقرر رسميًا من قبل وزارة التربية والتعليم.

يختلف استخدام هذا الوقت الإضافي من سنة إلى أخرى؛ لكن بيانه كما يلي:

| الصف                         | ٣-١ | ٤-٦ | ٧-٩ | ١٠-١١ | ١٢  |
|------------------------------|-----|-----|-----|-------|-----|
| النسبة المئوية للوقت الإضافي | ٤٣٪ | ٢٩٪ | ١٤٪ | ١٤٪   | ٣٣٪ |

يستخدم هذا الوقت إما لتعزيز المادة الدراسية المطلوبة أو لتقديم برامج إضافية مثل:

أ- **مهارات القراءة والكتابة:** يتم تخصيص وقت إضافي لتعلم القراءة والكتابة باللغة العربية واللغة الإنجليزية، وخصوصًا في المرحلة الابتدائية المبكرة وذلك تماشيًا مع توصيات الأبحاث الدولية. وفي الصفوف العليا، هناك أيضًا برامج للقراءة الإضافية لتحسين الاستيعاب والطلاقة وحب القراءة.

ب- **اللغة الإنجليزية:** يتم تعليم اللغة الإنجليزية بدءًا من الروضة حتى نهاية المرحلة الثانوية. وفي حين أن وقت الحصص المخصص للغة الإنجليزية يأخذ ١٠٪ من الوقت الإجمالي في المرحلة التمهيديّة المبكرة، إلا أن الوقت أو عدد الحصص يزداد بشكل كبير مع ازدياد أعمار الطلاب.

ج- **المهارات المكتبية:** يقضي جميع الطلاب من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثالث الابتدائي حصة واحدة في الأسبوع على الأقل في المكتبة حيث يستمعون إلى قصص ويتعلمون مهارات استخدام المكتبة.

د- **عملية البحث وحل المشكلة المعلوماتية:** يتم تدريب الطلاب على هذه المهارات باللغة العربية واللغة الإنجليزية ومن خلال الإجراءات والاستراتيجيات الموضحة في كتب: **المهارات الثلاث العليا** (لمرحلة رياض الأطفال) و**المهارات الست الكبرى** في المدارس الابتدائية و**المهارات الست الكبرى** في المدارس المتوسطة والثانوية التي قام بترجمتها ونشرها دار الكتاب التربوي بمدارسنا.

هـ- **الحاسوب:** يتعرف طلابنا على الحاسوب واستخداماته بدءًا من الصف الأول الابتدائي وذلك من خلال الحصص النظامية، الجمعيات، والمختبرات المفتوحة أثناء الفسح.

و- **مشروع التخرج:** مشاريع التخرج هي مشاريع رئيسة تنفذ باستقلالية ومطلوبة من جميع الطلاب في الصف الثاني عشر ويتم تقييمها من خلال تقديمها كعروض أمام الجمهور.

ز- **حصص إضافية:** تضاف بعض الحصص إلى مواد دراسية محددة بحسب احتياجات المادة أو احتياجات الصفوف في سنوات معينة.

ح- **الرحلات الميدانية الهادفة:** تخطط هذه الرحلات لجميع المراحل.

ط- **برنامج اللياقة البدنية:** تقاس اللياقة البدنية للطلاب في جميع المراحل ويتم العمل مع الطلاب بناء على النتائج.

ك- **الأيام الرياضية -** في قسم البنين - مرة في كل فصل دراسي لكل مرحلة

ل- **الإعداد للاختبارات الوطنية والدولية**

#### ٤- **تقوم المدارس باستمرار ببذل جهود جديدة لتحسين البرامج الأكاديمية.**

فيما يلي بعض الأمثلة الحديثة:

أ. **استخدام استراتيجيات المحاكاة في تعليم الاجتماعيات:** نتيجة لملاحظتنا لقوة وفاعلية استخدام «نموذج الأمم المتحدة» في تعليم الطلاب الوعي بالشؤون الدولية والتفكير الإبداعي والتفكير النقدي والعلاقات بينشخصية والتحدث أمام الجمهور، فإننا نعلم الآن كيف نستخدم محاكاة ماثلة لتعليم طلاب الصف الأول الثانوي عن العالم العربي.

ب. **استخدام قطع Lego في تعليم الفيزياء:** نتيجة لملاحظتنا قوة وفاعلية استخدام قطع Lego في بناء الروبوتات، فإننا نعلم الآن كيف نستخدم تلك القطع في تعليم الفيزياء في المرحلة الثانوية.

ج. **استخدام مسابقات دراسية عبر شبكة الإنترنت:** لقد تم تقديم مسابقات دراسية للطلاب في المستوى المتقدم من خلال «البرنامج التعليمي الخاص بالشباب الموهوبين» التابعة لجامعة ستانفورد. ورغم أن البرنامج متوقف حالياً لأسباب تقنية، إلا أننا نأمل بأن نبدأ من جديد مرة ثانية ونمكن جميع الطلاب بأن يأخذوا مساقاً دراسياً واحداً على الأقل عبر الشبكة كمتطلب للمدارس قبل أن يتخرجوا فيها.

د. **توسيع استخدامنا للاختبارات المقننة:** بعد أن رأينا فاعلية إشراك المعلمين في التأمل وإعادة التخطيط بناءً على نتائج الاختبارات المقننة، فإننا نخطط الآن لاستخدام مجموعة متنوعة من هذه الاختبارات - عادة اختبار واحد كل عام - وذلك لقياس التحسن خصوصاً في اللغة الإنجليزية واللغة العربية والرياضيات.

هـ. **هناك خطة جديدة لرصد الدرجات والإبلاغ عن النتائج:** بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١، فقد أدخلنا خطة جديدة لرصد الدرجات والإبلاغ عن النتائج هي أكثر ملاءمة للمنهج المستند إلى معايير.

و. **البحث الإجرائي (العملي):** بعد أن أرسلنا مجموعة من المعلمين والمعلمات إلى مشروع TAMAM كي يتعلموا قيادة زملائهم في إجراء البحوث العملية، فإننا نسعى الآن لاستخدام هذه الأداة وغيرها من الأدوات للتشجيع على التأمل والحفز على التغيير في الممارسات بناء على أبحاث علمية يقودها معلمون.

## ماذا تفعل المدارس لإثراء برامجها المساندة للمنهج؟

### ١- تعمل المدارس على غرس حسّ المسؤولية والرحمة وحب فعل الخير في نفوس الطلاب.

تخصص المدارس حصتين كل أسبوع من برنامجها المدرسي المعتاد لبرنامج الجمعيات للطلاب من الصف الثالث فما فوق. وفي كل فصل دراسي، يختار كل طالب البرنامج الذي سيلتحق به في هاتين الحصتين، حيث يختار نشاطاً من بين مجموعة متنوعة من الأنشطة والمشاريع التعاونية لخدمة المجتمع. إن غرضنا من برنامج الجمعيات تحقيق ثلاثة أهداف هي: تنمية اهتمامات ومواهب الطلاب في مجالات خارجة عن نطاق دراساتهم المعتادة؛ تنمية مهاراتهم التأزرية والتنظيمية والقيادية؛ وغرس وعي لديهم بقضايا واحتياجات المجتمع وبقدرتهم على إحداث فرق في جعل العالم مكاناً أفضل.

وقد عملت مجموعات خدمة المجتمع على عدد من المشاريع منها على سبيل المثال وليس الحصر:

أ- خدمة المعوقين بالتعاون مع «جمعية رعاية وتأهيل المعوقين في المنطقة الشرقية»

ب- خدمة الأطفال في «دور الرعاية الاجتماعية» في المنطقة

ج- خدمة المسنين بالتعاون مع «دار المسنين»

د- تأسيس وتشغيل مكتبات إعارة للمرضى في المستشفيات المحلية (مستشفى المانع ومستشفى الملك فهد الجامعي)

هـ- حماية البيئة (بغرس الأشجار والمساعدة في تنظيف الشواطئ، وتدوير الورق، والزجاج والألومنيوم ومشاريع أخرى

عديدة) وذلك بالتعاون مع الجهات المحلية المعنية

و- التعاون مع الجمعيات الخيرية في المنطقة لمساعدة العائلات المحتاجة

ز- خدمة بعض المساجد (تنظيفها، تجميلها، العناية بالمصاحف، ...)

### ٢- تطلب من طلابها أن يقدموا عروضاً ويلقوا كلمات في الجمهور.

تطلب المدارس من جميع طلابها أن يتحدثوا أمام الجمهور عدة مرات في كل عام دراسي، بدءاً من رياض الأطفال فما فوق. فالطلاب يقدمون عروضاً في فصولهم كجزء عادي من العمل على وحداتهم الدراسية، ويتحدثون كذلك في الاجتماعات العامة وفي المسابقات والمسرحيات وأمام زوار المدارس وفي مواقف متنوعة حيث يتكون الجمهور من مجموعات صغيرة ومجموعات كبيرة. ونتيجة لكل هذه الفرص، يشعر غالبية الطلاب بالارتياح وهم يتحدثون أمام الجمهور في نموذج الأمم المتحدة، شبكة القضايا العالمية وسواها من المناسبات الدولية. كذلك يقدم جميع الطلاب عروضهم النهائية في نهاية المرحلة الثانوية عندما

يقدمون مشاريع تخرجهم أمام لجنة من المحكمين وأولياء الأمور والطلاب الآخرين.

### ٣- تتيح الفرص للطلاب ليحربوا عددًا كبيرًا من الأنشطة المتنوعة والمهارات.

يتيح برنامج الجمعيات الذي يقدم لجميع الطلاب في جميع المراحل خلال العام الدراسي، فرصًا لكي يتعامل الطلاب مع عدد من التحديات المتنوعة والخبرات التي توسع مداركهم. ويشجع الطلاب، وبخاصة قبل المرحلة الثانوية، أن ينضموا إلى جمعية جديدة في كل فصل دراسي وذلك بهدف استكشاف هوايات جديدة أو لتنمية مهارات جديدة.

### ٤- تتحدى الطلاب ليعملوا على مستويات عالمية من الكفاءة وذلك من خلال المنافسات الدولية.

فالمشاركات في : مسابقات الروبوت، معارض العلوم، نموذج الأمم المتحدة، شبكة القضايا العالمية، وسواها تتيح للطلاب أن يتفاعلوا مع طلاب من بلدان أخرى. ومن خلال هذه التفاعلات، بإمكانهم أن يقيسوا مستوى مهاراتهم وفهمهم بمعايير عالمية. لقد اكتسب طلابنا وكذلك اكتسبت مدارسنا الثقة نتيجة للإنجازات التي حققها طلابنا في هذه الفعاليات الدولية.

### ٥- تزيد وعي الطلاب بالقضايا العالمية.

ازداد وعي طلاب مدارسنا بالقضايا العالمية من خلال عدد من الجهود المبذولة؛ منها على سبيل المثال وليس الحصر: مشاريع خدمة المجتمع؛ تكوين نموذج جامعة الدول العربية لطلاب الصف الأول الثانوي؛ إعطاء مساق لمدة فصل دراسي واحد حول القضايا العالمية؛ المشاركة الطوعية في شبكة القضايا العالمية؛ والمشاركة الطوعية في نموذج الأمم المتحدة.

## ما الذي تعمله المدارس لتحقيق الجزء الثاني من رسالتها؟

### الترجمة والنشر والتدريب

ينص الجزء الثاني من رسالة مدارس الظهران الأهلية على ما يلي: «المشاركة في تطوير التربية والتعليم في العالم العربي». لذا ترحب مدارسنا بالمربين من مدارس أخرى وبخاصة من السعودية ودول الخليج الذين يرغبون في زيارتها، للاطلاع على تجربتها ومناقشة عدد من القضايا المدرسية.

بالإضافة إلى ذلك تقوم مدارسنا، بإعداد أو ترجمة كثير من الكتب التربوية الأجنبية الرائجة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وذلك لاستخدامها في أغراض تدريب المعلمين والمشرفين التربويين والقادة التربويين الآخرين وأولياء الأمور حتى تعم الفائدة المربين الناطقين باللغة العربية المهتمين في هذا الجانب. وقد قمنا بنشر (٦٠) كتابًا حتى الوقت الحالي. وهناك كتب

أخرى قيد الإعداد للنشر، (انظر قائمة إصدارات دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع أو موقعه الإلكتروني). لقد أثبتت هذه الكتب فاعلية عالية في تطوير مدارس الظهران الأهلية؛ كما أن كثيراً منها يستخدم الآن لإعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها في العديد من المدارس والجامعات في مختلف أنحاء العالم العربي. كما بدأنا بنشر بعض كتب الأطفال لمساعدتهم في تعلم القراءة. كذلك، فقد لبى المعنيون في مدارسنا بعض الدعوات لإقامة ورش عمل في المدارس والدوائر التربوية الرسمية في غير مدينة من مدن المملكة العربية السعودية وفي بلدان أخرى منها على سبيل المثال: قطر، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، عُمان ولبنان. لقد استفاد نحو ٥,٠٠٠ مربٍّ من ورش العمل هذه، والتي صُممت لمساعدتهم على تطبيق الأفكار الواردة في الكتب التربوية التي نشرناها على أرض الواقع في المدارس التي يعملون بها أو يشرفون عليها.

## ما هي أنواع المرافق التي تمتلكها المدارس لدعم برامجها؟

تعمل المدارس في مبنى جميل مستأجر من شركة أرامكو السعودية بُني خصيصاً كمدرسة كنا قد شاركنا في تصميمه. تتألف المرافق المدرسية من التالي:

أ- غرف فصول واسعة صُممت وفق مواصفات عالية

ب- مكتبتين تحتويان على نحو (٩٠) ألف كتاب باللغتين العربية والإنجليزية لاستخدام الطلاب من مختلف الأعمار، وكذلك المربين والآباء داخل المدرسة وخارجها. وتتم إدارة المكتبة من خلال استخدام برنامج (Symphony) يستند إلى الإنترنت. كما لدى المكتبة أيضاً إمكانية الوصول إلى قاعدة بيانات (SIRS)، المستندة إلى الإنترنت والخاصة بالمدارس

ج- مختبرات للحاسوب والفيزياء والكيمياء والأحياء والعلوم العامة

د- قسم للتدبير المنزلي في قسم البنات وورشة للفنون الصناعية في قسم البنين

هـ- نحو (٦٠٠) جهاز حاسوب معظمها مجهز بإمكانية الوصول السريع إلى شبكة الإنترنت بحيث يكون هناك جهاز واحد على الأقل في كل غرفة، بالإضافة إلى الأجهزة الموجودة في مختبرات الحاسوب السبعة

و- خلال عام ٢٠١١ ستزود جميع الفصول الدراسية بالسبورات الذكية (Smart Boards)

ز- ملاعب قانونية لكرة القدم والتنس الأرضي وكرة السلة والكرة الطائرة ومضمار للجري

ح- صالة رياضية مغلقة لكل مدرسة

ط- مسرح يتسع لنحو مائتين وخمسين شخصاً

ي- قسم للتدبير المنزلي في مدارس البنات

ك- غرف للتربية الفنية في كلا المدرستين

## مدارس الظهران الأهلية

ص ب ٥١٦٢ الدمام

الرمز البريدي ٣١٤٢٢

المملكة العربية السعودية

هاتف قسم البنين: ٨٩١٩٢٢٢-٣-٠٠٩٦٦ / هاتف قسم البنات: ٨٩١٩٤٤٤-٣-٠٠٩٦٦

فاكس: ٨٩١٥٢٥٢

بريد إلكتروني: [info@das.sch.sa](mailto:info@das.sch.sa) أو [das@sahara.com.sa](mailto:das@sahara.com.sa)

[www.das.sch.sa](http://www.das.sch.sa)

## دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع

هاتف: ٨٩١٦٠٦٦-٣-٠٠٩٦٦ / فاكس: ٨٩١٨١٧٨-٣-٠٠٩٦٦

ص. ب. الدمام ٥١٦٢ المملكة العربية السعودية / بريد إلكتروني [dar-alkitab@das.sch.sa](mailto:dar-alkitab@das.sch.sa)

زوروا موقعنا على الإنترنت: [www.das.sch.sa](http://www.das.sch.sa)